



شهد خسارة «السامبا» المذلة.. وعضة سواريز الشهيرة.. وتتويج ألماني رابع

موندリアル 2014.. «الصدّات والدموع»



في بطولة حفلت بـ «الدموع والصدّات» و«الانهيارات الكبرى».. تحول مونديال 2014 في البرازيل إلى واحدة من أكثر نسخ كأس العالم «درامية وقسوة»، بعدما شهد سقوط أصحاب الأرض بنتيجة تاريخية أمام ألمانيا، وتتويج «المانشافت» باللقب الرابع في تاريخه، حارمة الأرجنتيني ليونيل ميسي من الانضمام إلى نادي أبطال العالم

عملاً بنظام التناوب بين القارات، عادت كأس العالم إلى أمريكا الجنوبية للمرة الأولى في 36 سنة، وفيما كانت البرازيل متفائلة اقتصادياً لدى منحها حق الاستضافة، إضافة إلى احتضان أولمبياد ريو 2016، احتج مليون متظاهر قبل كأس القارات 2013 على الأوضاع الاقتصادية المتردية، وعلى إنفاق 4 مليارات دولار لبناء منشآت الموندリアル، ولكن ما أن انطلقت صافرة البداية حتى تفرغ الجميع للمستديرة، في 12 ملعباً موزعاً على 12 مدينة.

وشهدت هذه النسخة تطبيق تكنولوجيا خط المرمى لأول مرة بعد اعتمادها في كأس القارات ومونديال الأندية، واستخدم الرذات المتلاشي لتحديد مكان وقوع حائط الصد قبل تسديد الركلات الحرة، فضلاً عن منح الحكام وقتاً مستقطعاً لثلاث دقائق بحال تخطي الحرارة 32 درجة مئوية.

مونديال «الصدّات والدموع»، شهد سقوط مدل لإسبانيا صاحبة ثلاثية أوروبا 2008 و2012 ومونديال 2010، أمام هولندا ثالثة البطولة 1-5، قبل خروجها خالية الوفاض وفقدان هيبتها، والبرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو صاحب الكرة الذهبية، لم تكن أفضل فتعرضت لهزيمة تخرأ أمام ألمانيا 0-4 في الجولة الأولى أيضاً.

وأيضاً أجهش حارس مرعى البرازيل جوليو سيزار بالبكاء، على هامش ركلات ترجيح ضد تشيلي في ثمن النهائي كان بطلها بتصديه لركلتين.

البرازيل صاحبة الأرض عانت كابوساً صادمًا عندما استضافت مونديال 2014، على غرار كارثة ماراكازانو 1950، فأذلتها ألمانيا 7-1 في نصف النهائي، ليخرج مدافع البرازيل دافيد لوز، الذي حمل شارة القائد في غياب تياغو سيلفا الموقوف، باكياً وطالبا العفو والمغفرة بعد السقوط المذل، كما انهمرت الدموع من عيني النجم البرازيلي نيمار، صاحب 4 أهداف في 5 مباريات، عندما ترك اللاعب على حمالة في الدقائق الأخيرة من ربع النهائي ضد كولومبيا التي ضمت هدف النهائيات خاميس رودريغيس (6)، إثر تعرضه لكسر في إحدى فقرات الظهر بعد خطأ قاس من خوان تسونيجا، فغاب عن نصف النهائي المروع. وتميزت نسخة 2014 بعضة «الدراكولا» الأوروغوياني لويس سواريز على كتف المدافع الإيطالي جورجو كيليني، فأوقف على إثرها لـ 9 مباريات وحرم من ممارسة أي نشاط رياضي لأربعة أشهر.



تمديد عقد مدرب الجزائر حتى 2028

المدرب جمال بلماضي عقب نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2023، التي شهدت خروج المنتخب الجزائري من الدور الأول. وأصبح المدرب السويصري من أصول بوسنية متاحاً منذ إقالته من تدريب نادي بورديو الفرنسي في فبراير 2022، بعد بداية موسم صعبة أنهت لاحقاً بهبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسي. وقبل ذلك، أشرف بيتكوفيتش على تدريب منتخب سويسرا بين عامي 2014 و2021، كما توج بلقب كأس إيطاليا مع لاتسيو في عام 2013. ومنذ توليه تدريب «محاربي الصحراء»، قاد بيتكوفيتش المنتخب في سلسلة من النتائج الإيجابية، حيث حقق 21 انتصاراً، مقابل أربعة تعادلات وثلاث هزائم فقط، وقال لبيان الاتحاد الجزائري.

مدد عقد المدرب السويصري فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يتولى قيادة المنتخب الجزائري منذ عام 2024، ليواصل مهامه حتى يوليو 2028، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم 2026، وفق ما أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وجاء في بيان نشره الاتحاد على موقعه الرسمي أن بيتكوفيتش، الذي تم تعيينه على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني في 29 فبراير 2024، «حقق نتائج لافتة منذ توليه المهمة». وأكد الاتحاد أن «استمرار الاستقرار الفني على رأس المنتخب الوطني يعكس الطموح والرغبة في تحقيق نتائج إيجابية خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة». وكان بيتكوفيتش (62 عاماً) قد خلف

منتخب سويسرا يخشى الثعابين

ثعابين.. وقال حساب Alerta News 24 أن هذا الإجراء الرسمي جاء لتنبيه وتحذير اللاعبين، والجهاز الفني، وجميع طواقم العمل المرافقين للبعثة. من احتمالية التواجد الفعلي للأفاعي والثعابين في هذا الجزء من المنشأة الرياضية، وضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر أثناء التنقل داخل المقر.

وجاءت هذه الخطوة في وقت تكثف فيه المنتخبات العالمية تحضيراتها اللوجستية والفنية لانطلاق الموندリアル الأكبر في التاريخ، ويبدو أن المنتخب السويصري سيكون عليه التعامل مع خصوم من نوع آخر داخل أسوار معسكره التدريبي قبل مواجهة منافسيه على المستطيل الأخضر.



شهدت المرحلة الأخيرة من استعدادات المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم 2026 وأتعة مثيرة للقلق، حيث فاجأ الاتحاد السويصري لكرة القدم الجميع بنشر تفاصيل غريبة حول المقر الرسمي لإقامة وتدريب المنتخب السويصري استعداداً لخوض منافسات كأس العالم التي ستطلق 11 الجاري في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

ووفقاً للخرطة الرسمية التي نشرها المنتخب السويصري لمقر بعثته في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا، تضمنت المنشآت تحذيراً غير معتاد للاعبين كرة القدم، حيث تم وضع علامة بارزة على أحد الأقسام وتصنيفه رسمياً كـ «منطقة

مكافآت مالية مجزية لحكام المباريات

مع قرب انطلاق فعاليات كأس العالم لكرة القدم 2026، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، لا تقتصر الأضواء على اللاعبين والمنتخبات الـ 48 المشاركة فحسب، بل تمتد لتشمل الطواقم التحكيمية التي ستدير 104 مباريات هي الأضخم في تاريخ البطولة. ومع تزايد التوقعات حول الأجر والمكافآت، تشير التقارير إلى أن حكام الموندリアル سيحصلون على أموال هي الأعلى في تاريخ مشاركتهم في كأس العالم. رغم عدم إعلان «فيفا» رسمياً عن هيكل الأجر النهائي، إلا أن التقديرات المستندة إلى تقارير خبراء ومقارنات ببطولة قطر 2022 تؤكد اعتماد نظام تحفيزي مجز، إذ من المتوقع أن يحصل الحكام الرئيسي على أجر أساسي يقدر بنحو 70 ألف دولار للمشاركة في البطولة، بينما يتقاضى الحكام المساعدون نحو 25 ألف دولار كأجر ثابت بغض النظر عن عدد المباريات. يحصل الحكام على جانب هذا التصاعدية ترتبط بأداء على الإطلاق.

مهامهم في كل مباراة على حدة، إذ يحصل مسؤولو تقنية الحكم الفيديو المساعد «VAR» على مكافآت تتراوح بين 3000 دولار في المجموعات و5000 دولار في مراحل خروج المغلوب. وتزداد الأثارة المالية بالنسبة للحكام الذين يواصلون مشوارهم حتى الأدوار النهائية، حيث تشير تقديرات خبراء مثل الحكم الإنجليزي السابق مارك كلانتنبرغ إلى أن الحكام الذي يسند إليه إدارة المباراة النهائية قد يحقق إجمالي أرباح تتراوح بين 60 ألفاً و70 ألفاً دولار كمكافأة خاصة، تُضاف إليها البدلات اليومية والأجور الأساسية، مما قد يرفع إجمالي ما يتقاضاه الحكام المتميز في ختام البطولة إلى أرقام تقارب 300 ألف دولار. ومع وجود أكبر عدد من الحكام في تاريخ البطولة، يمثل مونديال 2026 فرصة استثنائية لمسؤولي المباريات، كما يتيح لهم الحصول على مقابل مادي يعكس حجم المسؤولية والضغط الهائل الملقاة على عاتقهم في الموندリアル الأكبر على الإطلاق.



104

مباريات على 16 ملعباً

يستضيف 16 ملعباً مباريات البطولة التي تعد الأكبر في تاريخ كرة القدم، عبر 3 دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. كل ملعب من الملاعب الـ 16 في البطولة لا يكتفي باستضافة المباريات، بل يعكس هوية المدينة التي يقع فيها، بين التاريخ الحديث والتصميمات المتطورة والابتكارات الهندسية التي تعيد تشكيل تجربة المشجع داخل المدرجات. وتنتقل البطولة من ملعب أزتيكا في مكسيكو سيتي، بينما يسدل الستار على المنافسات يوم 19 يوليو بإقامة المباراة النهائية على ملعب ميتلايف. ويستضيف 11 ملعباً بالولايات المتحدة 78 مباراة من أصل 104، فيما تستضيف 3 ملاعب مكسيكية 13 مباراة بالبطولة، ومثلها بملعبين بكندا. وتعد هذه الملاعب من الأشهر في العالم حيث تمثل تحفاً معمارية متطورة مثل ملعب لوس أنجيليس الذي حطم الأرقام القياسية بتكلفة 5.5 مليارات دولار، وملعب أزتيكا التاريخي في مكسيكو سيتي، والذي شهد نهائيات كأس العالم في عامي 1970 و1986.